

تاج العروس من جواهر القاموس

" يُذَكَّرُ بالصَّبرِ أَجِيَادَهُمْ " فهي ثَائِجَةٌ مِنْ " غَنَمٍ " ثَوَائِجٌ
وثَائِجَاتٍ " ومنه كتاب عمرو بن أَوْصَى : " إِنَّ لَهُمُ الثَّائِجَةَ " هي التي
تُصَوِّتُ من الغَنَمِ وقيل : هو خاصٌّ بالصَّائِغِ مِنْهَا وفي كتابِ آخِرٍ : " وَلَهُمُ
الصَّاهِلُ والشَّاحِجُ والخَائِرُ والثَّائِجُ " . " وَثَأْجٌ : ع بالبحرين " في
أَعْرَاضِهَا فِيهَا نَخْلٌ قال تميمٌ بنُ مُقْبِلٍ :
يا جَارَتِيَّ عَلَى ثَأْجٍ سَبِيلَاكُمَا ... سَيِّرَا حَثِيثَا فَلَمَّا تَعْلَمَا خَبَرِي
وذكره ابن منظور في ث و ج .

ومما يستدرك عليه : ثَأْجٌ يَنْثَأْجُ : شَرِبَ شَرِبَاتٍ وهو عن أَبِي حنيفةَ كَذَا في
اللسان .

ث - ب - ج .

" الثَّيْبُجُ مُحَرَّرٌ كَتَّةً : ما بينَ الكاهِلِ إِلَى الطَّهْرِ . وَثَيْبُجٌ الطَّهْرُ :
مُعْظَمُهُ وما فِيهِ مَحَانِي الصُّلُوعِ وقيل : هو ما بَيْنَ العَجْزِ إِلَى المَحَرِّ
والجمعُ أَثْبَاجٌ . الثَّيْبُجُ " : وَسَطُ الشَّيْءِ وَمُعْظَمُهُ " وَأَعْلَاهُ والجمعُ
أَثْبَاجٌ وَثَبُوجٌ وفي الحديثِ خِيَارُ أُمِّتِي أَوْ لُهَا وَآخِرُهَا وبينَ ذَلِكَ ثَيْبُجٌ
أَعْوَجٌ ليسَ مِنْكَ وَلستَ مِنْهُ " وفي حديثِ عُبادَةَ " : يُوْشِكُ أَنْ يُرَى الرَّجُلُ
من ثَيْبِجِ المُسْلِمِينَ " أَيْ من وَسَطِهِمْ وقيل : مِنْ سَرَاتِهِمْ وَعَلَايَتِهِمْ وفي
حديثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " وَعَلَيْكُمْ الرِّواقُ المُنْطَبِّبُ فَاضْرِبُوا ثَيْبِجَةَ فَإِنَّ
الشَّيْطَانَ رَاكِدٌ فِي كِسْرِهِ وقالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الثَّيْبُجُ منَ عَجَبِ الذَّنْبِ إِلَى
عُذْرَتِهِ . وَالثَّيْبُجُ : عُلُوٌّ وَسَطُ البَحْرِ إِذَا تَلَاقَتْ أَمْوَاجُهُ وَقَدْ
يُسْتَعَارُ لَأَعْلَى الأمواجِ وفي حديثِ أُمِّ حَرَامٍ : " يَرُكَبُونَ ثَيْبِجَ هَذَا
البَحْرِ " أَيْ وَسَطَهُ وَمُعْظَمَهُ وفي حديثِ الزُّهْرِيِّ : كُنْتُ إِذَا فَاتَحْتُ
عُرْوَةَ بَنِ الزُّبَيْرِ فَتَقَفْتُ بِهِ ثَيْبِجَ بَحْرِ " . وَثَيْبُجُ البَحْرِ واللَّيْلُ
: مُعْظَمُهُ . وفي الأساس : من المجاز : تَسَمَّيْنَتِ الحُمُرُ أَثْبَاجَ الأكامِ .
وَرَكِبَ ثَيْبِجَ البَحْرِ وَمَضَى ثَيْبِجٌ مِنَ اللَّيْلِ وَالْتَقَمَ لُقْمًا مِثْلَ أَثْبَاجِ
القَطَا وهي أَوْسَاطُهَا . انتهى . الثَّيْبُجُ : " صَدْرُ القَطَا " قالَ أَبُو مالِكٍ :
الثَّيْبُجُ مُسْتَدَارٌ عَلَى الكاهِلِ إِلَى الصَّدْرِ قالَ : والدَّليلُ عَلَى أَنَّ الثَّيْبِجَ
من الصَّدْرِ أَيْضًا قولهم : أَثْبَاجُ القَطَا . الثَّيْبُجُ : " اضْطَرَابُ الكلامِ

وَتَفَنَّدِيْنُهُ " وفي نسخة : تَفَنَّدُوْنُهُ . الثَّيْبَجُ " : تَعْمِيَّةُ الْخَطِّ وَتَرْكُ
بَيَانِهِ كَالثَّيْبِجِ " يقال : ثَيَّبَجَ الْكِتَابَ وَالْكَلَامَ تَثْيِيْجًا : لم يَأْت به
على وَجْهِهِ وعن اللَّيْثُ : التَّثْيِيْجُ : التَّخْلِيْطُ وَكِتَابُ مُثْبَبِّجٍ وَقَدْ ثَيَّبَجَ
تَثْيِيْجًا . الثَّيْبَجُ : " طَائِرٌ " يَصِيْحُ اللَّيْلَ أَجْمَعَ كَأَنَّهُ يُنْثِنُ
وَالْجَمْعُ ثَيْبَجَانٌ . في المَثَلُ : " عَارِضَ فَلَانٌ فِي قَوْمِهِ ثَيْبَجَاءٌ " ثَيْبَجٌ هَذَا "
مَلِكٌ بِالْيَمَنِ مَا ذَبَّ عَنْ قَوْمِهِ حَتَّى غُرُّوا " وَذَلِكَ أَنَّهُ غَرَّاهُ مَلِكٌ مِنْ
الْمُلُوكِ فَصَالَحَهُ عَنْ نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَتَرَكَ قَوْمَهُ فَلَمْ يُدْخِلْهُمْ فِي
الصُّلْحِ فَغَرَّاهُ الْمَلِكُ قَوْمَهُ فَصَارَ ثَيْبَجٌ مَثَلًا لِمَنْ لَا يَذُبُّ عَنْ قَوْمِهِ وَقَالَ
الْكُمَيْتُ يَمْدَحُ زِيَادَ ابْنِ مَعْقِلٍ :
وَلَمْ يُؤَاوِمْ لَهُمْ فِي ذَبِّهَا ثَيْبَجَاءٌ ... وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِيهَا أَبَا كَرْبٍ
أَرَادَ أَنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ فِعْلَ ثَيْبَجٍ وَلَا فِعْلَ أَبِي كَرْبٍ وَلَكِنَّهُ ذَبَّ عَنْ قَوْمِهِ
. فِي كِتَابِ لَوَائِلِ : " وَأَنْطُوا الثَّيْبَجَةَ " أَيِ أَعْطُوا " الْمُتَوَسَّطَةَ " فِي
الصَّدَقَةِ " بَيْنَ الْخِيَارِ وَالرُّذَالِ " وَأَلْحَقَهَا هَاءُ التَّأْنِيْثِ لِانْتِقَالِهَا
مِنِ الْأَسْمِيَّةِ إِلَى الْوَصْفِ . " وَالتَّثْيِيْجُ بِالْعَصَا وَالتَّثْيِيْجُ بِهَا : أَنْ
تَجْعَلَهَا " أَيُّهَا الرِّاعِي " عَلَى طَهْرِكَ وَتَجْعَلَ يَدَيْكَ مِنْ وَرَائِهَا " وَذَلِكَ
إِذَا أَعْيِيَتْ . " وَالْأَثْيَبُ : الْعَرِيضُ الثَّيْبَجِ : وَالْعَظِيمُ الْجَوْفِ " أَوْ
النَّاتِيءُ " أَيِ الثَّيْبَجِ . " وَالْأَثْيَبُ فِي الْحَدِيثِ تَصْغِيرُهُ " وَهُوَ حَدِيثُ
اللَّعَانِ : " إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَثْيَبُجَ فَهُوَ لِهَيْلٍ " تَصْغِيرُ الْأَثْيَبِ :
النَّاتِيءِ الثَّيْبَجِ أَيِ مَا بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ وَالْكَاهِلِ . وَرَجُلٌ أَثْيَبُجٌ : أَحَدُ
وَفِيهِ ثَيْبَجٌ وَثَيْبَجَةٌ وَقَوْلُ النَّمَرِيِّ :